

نور على الدرب 690 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

- بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - [00:00:00](#)
- نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد في برنامجكم اليومي نور على الدرب. طيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نحن في مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:30](#)
- فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيه حياكم الله. اول اسئلة هذه الحلقة فضيلة الشيخ من المستمع حمدان صديق من جمهورية مصر العربية قنا نجع حمادي بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها هل يصح لي التيمم للصلاة مع كون الماء موجودا على مسافة تقرب من كيلو متر واحد - [00:00:50](#)
- وذلك في اثناء العمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى اوجب استعمال الماء الطهور في الوضوء والاعتسال من الحدثين الاكبر والصغير من اجل الصلاة. قال - [00:01:10](#)
- تعال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبين وان كنتم جنبا واطهروا فاوجب الطهارة بالماء مع وجودة والقدرة على استعماله. ولا يجوز ان يتيمم الانسان بالتراب وهو قادر على استعمال الماء - [00:01:30](#)
- الماء متيسر قريبا منه كما ذكر السائل فان فعل فانه لا تصح صلاته لانه توشأ لانه تيمم بالتراب مع وجود الماء والله جل وعلا اشترط في التيمم عدم المال. قال تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ولو كان - [00:01:50](#)
- تففي عمل فان هذا لا يبرر له ترك الوضوء وترك الاعتسال وطلب الماء القريب منه نعم اثابكم الله ونفع بعلمكم يقول في سؤاله الثاني اي كثيرا ما نرى ونسمع في المساجد قراءة القرآن على مكبرات الصوت وذلك يوم الجمعة قبل الاذان. فما حكم هذه القراءة؟ هل هي موافقة للسنة - [00:02:10](#)
- ام لا؟ بينوا لنا جزاكم الله خيرا. هذه القراءة في لا اعلم لها اصلا. والمطلوب ممن حضر لصلاة الفريضة ان يشتغل بصلاة النافلة حتى يأتي الامام او انه يشتغل بتلاوة القرآن كل يتلو لنفسه او انه يشتغل بذكر الله عز وجل من التسبيح والتهليل - [00:02:30](#)
- والتكبير اما ان يقوم قارئ ويقرأ في مكبر الصوت ويشوش على الحاضرين الذين يريدون صلاة النافلة او يريدون ان يقرأوا القرآن ليحصلوا على الاجر او يريدون الاشتغال بذكر الله عز وجل. نعم. هل في هذه الثلاثة تقدير الموارد يا شيخ؟ لمن - [00:02:50](#)
- حضر الجمعة هل افضل في حلقة ان يصلي نافلة تنفل كثيرا او يقرأ القرآن؟ يقرأ يتنفل ما تيسر له واقل ذلك تحية المسجد. المسجد وان صلى حتى يخرج الامام للخطبة فهو. افضل ان يشتغل بالتنفل. اي نعم نعم احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الاخير ما اقل عدد تصح به صلاة الجمعة - [00:03:10](#)
- صحيح انه تنعقد صلاة الجمعة بثلاثة فاكتر. انما تنعقد بثلاثة فاكتر. وذلك لانه لم يصح في اشتراط عدد معين اكثر من الثلاثة لم يصح به دليل وانما هي اجتهادات من الفقهاء واثار رحمهم الله لا تصل الى حد الى - [00:03:30](#)

لحد اشتراط العدد المعين. نعم. اثابكم الله. المرسل مواطن من جنوب المملكة يقول حججت باسرتي وعددهم تسعة اشخاص وفي اخر يوم ذهب ابني لرمي الجمرات واخبرني انه رمى عنا جميعا فاعتمدت ان ذلك يجزي لعدم علمي بالحكم. ثم يقول حججت وحدي مرتين - [00:03:50](#)

وارمي في اخر يوم قبل الزوال حيث اني اعتبر اليوم العاشر من ايام منى التي قال الله تعالى عنها فمن تعجل في يومين الاية. ارجو من فضيلة المفتي بعد الاطلاع على الجواب من الشق الاول من من السؤال وهو ان ابنه رمى عنه وعن من معه بدون اذنهم وبدون توكيلهم - [00:04:10](#)

لا يجزي هذا لا يجزي لانهم لم يوكلوه في ذلك. فعليهم بدل ما حصل فدية. كل واحد عليه فدية يذبحها في مكة ويوزعها على فقراء الحرم لانهم تركوا واجبا من واجبات الحج فلا بد من جبره بالدم. ومن لم يستطع الذبح لفقره وعسرته فانه يصوم - [00:04:30](#) عشرة ايام نعم. يقول ارجو بعد الاطلاع الجواب على نقاط التالية. اذا لزمتمني فدية فانها قد تصل الى ثلاثة الاف ريال. فهل يجوز توزيع المبلغ على فقراء الحرم لمن يطلبها داخل الحرم صدقة الا شقه الثاني السؤال شق ثاني يقول حججت وحدي مرتين وارمي في اخر يوم قبل الزوال حيث اني اعتبر - [00:04:50](#)

اليوم العاشر من ايام منى التي قال الله عنها فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. الرمي في اليوم العاشر يبدأ من منتصف الليل ليلة النهار. فلو رمى بعد منتصف - [00:05:10](#) وبالليل او بعد طلوع الشمس او بعد الظهر او بعد العصر او حتى بعد المغرب جاز ذلك. الحمد لله. واما في بقية ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر لمن تعجل والثالث عشر لمن تأخر فلا يجوز الرمي ولا يجزي الا بعد الزوال. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يرمي الا بعد الزوال - [00:05:20](#)

ويقول خذوا عمي مناسككم ولان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتحيلون زوال الشمس ثم يذهبون للرمي فلو كان الرمي جائزا قبل الزوال في ايام التشريق لبينه النبي صلى الله عليه وسلم لامتة لانه بين لهم الرخص التي تجوز لهم ولم يأتي فيها انه رخص لهم ان - [00:05:40](#)

قبل الزوال. نعم. يقول فعليه على من فعل ذلك عليه ان يتوب الى الله عز وجل. وان يذبح فدية عن هذا الرمي لان لو وقع في غير وقته فلا يصح. نعم. يقول بالنسبة لشق سؤال الاول فضيلة الشيخ اذا لزمتمني فدية فقد تصل الى ثلاثة الاف ريال. هل اتصدق بها مالا؟ على - [00:06:00](#)

الحرام ام اجعلها فدية دم؟ هذه مبالغة لا تصل الفدية الى ثلاثة الاف ريال. يقصد عن مجموع الاشخاص التسعة. اذا كان عن يعني عدة فداء عن خاص نعم فلا يجوز اخراج القيمة لابد من الذبح اخراج القيمة لا يجزي عن الفدية. يقول كان ضمن الاسرة وقت الحج اربعة لم يبلغوا سن الرشد. فهل عليهم فدية؟ اذا - [00:06:20](#)

آ اذا حجوا اذا حجوا واعتمروا عليهم فدية التمتع وان تركوا واجبا من واجبات الحج فعليهم فدية البدل بدل ترك الواجب ولو كانوا صغارا عليهم ما على الكبار. نعم. يقول اذا لم تدفع الفدية فهل يحتسب للحاج ما عقل من حجه كما في الصلاة؟ ام ان حجه يبطل؟ ام يعذب في النار - [00:06:40](#)

حجه صحيح لكنه يبقى ناقصا وتاركا لواجب من واجباته. فلا بد من الفدية لمن يقدر عليها او الصيام. وتكون الفدية مما يجزى في الاضحية تتوفر فيها شروط الاضحية ولا بد ان يكون ذبحها وتوزيعها في الحرم في داخل اميال الحرم على - [00:07:00](#) فقراء الحرم. نعم. قولها ام انه يعذب في النار شيئا من تعليق؟ العذاب هذا عند الله سبحانه وتعالى لكنه ترك واجبا لكنه ترك واجبا وهو تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. نعم. المستمع محمد عبيد بعث ايضا بعدد من الاسئلة يقول هل صلاة الجمعة تنعقد باقل من اربعين رجلا؟ نعم. الصحيح انها تنعقد - [00:07:20](#)

ثلاثة فاكثر هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم لان اشتراط عدد معين للجمعة لم يدل عليه دليل صحيح صريح عن النبي صلى الله عليه وانما هي اجتهادات من اهل العلم نعم اثابكم الله في سؤاله الاخر يقول هل الدعاء بجاه الصالحين جائز؟ هذا بدعة لا يجوز -

بجاه الصالحين ولا بذواتهم لان هذا بدعة ووسيلة الى الى الشرك والدعاء عبادة عظيمة قد امر الله بدعائه وعد بالاجابة ولم يأمر بالدعاء بالجاه او بالوسيلة او لم يأمر بذلك بل امر بدعائه مباشرة. نعم. ويسر في ذلك رسول الله - [00:08:00](#)

فيروس نعم لا يجوز التوسل بجاه مخلوق لا الانبياء ولا غيره لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. قال واياكم ومحدثات الامور. فهو بدعة وايضا هو وسيلة من وسائل الشرك. نعم. اثابكم الله.

يقول في سؤال - [00:08:20](#)

ثالث البيع المؤجل بغية ثمن اكثر من البيع الحاضر. هل فيه ربا؟ ليس فيه ربا. يجوز البيع حالا ومؤجلا باكثر من الثمن بحال ومقسطا كل هذا جائز لانه لان الاصل في المعاملات الحل. الحمد لله. الا ما دل الدليل على تحريمه. ولقوله جل وعلا واحل - [00:08:40](#)

الله البيع محرم الربا. نعم. كثرة هذا الربا وقلة يا شيخ هل لها حد من الاداب الشرعية او الاحكام؟ يعني وان كثرت الفائدة؟ هذا يتبع الشعر ويتبع ايضا اه يتبع الشعر ويتبع المتوسط الربح المتوسط الذي ليس فيه اجحاف بالبايع ولا ظلم للمشتري - [00:09:00](#)

والشطر الاول المطلوب. نعم. السؤال الرابع يقول معلم ابتدائي يتغيب كثيرا عن الاطفال. كيف تكون المعاملة معه؟ كما ارجو منكم كلمة توجيهية الى جميع المعلمين في العالم الاسلامي. هل معظم امانتهم ومسؤوليتهم؟ الواجب على المعلمين وعلى غيرهم من من يتولون اعمال المسلمين ان يعتبروا - [00:09:20](#)

ذلك امانة في اعناقهم وان يقوموا بالواجب الذي عهد اليهم به ولا سيما تعليم تعليم اولاد المسلمين فانه امانة عظيمة. فلا يجوز لمدرس ان يتساهل في هذه الامانة وان يتخلف او ان يضيع الوقت في وقت الدرس من غير فائدة. او ان يجلب لهم افكارا سيئة -

[00:09:40](#)

وتوجيهات سيئة بل عليه ان يوجههم الوجهة الصحيحة وان يعلمهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم فهذا العمل امانة في ذمته ولا يحل له ما يأخذ من الراتب الا اذا ادى العمل على الوجه المطلوب لان هذا في مقابل هذا. نعم. نقول كيف - [00:10:00](#)

مع ذاك المعلم الذي يتغيب عن اطفاله كثيرا. التعامل معه بان ينصح اولاد فان لم يمتثل فانه يبلغ المرجع. يبلغ المرجع مدير المدرسة او مدير تعليم يبلغ بذلك ليأخذ على يده. نعم. في سؤاله الاخير يقول اذا سهى المصلي في الصلوات الابراهيمية هل تتم صلاته ام

عليه ان - [00:10:20](#)

تعيد الصلاة اه الركن والواجب هو الصلاة على النبي بان يقول اللهم صلي على محمد صلى الله عليه هذا هو الواجب وما زاد عليه فهو مستحب كما صليت تعالى إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى

آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد هذه الزيادة - [00:10:40](#)

مستحبة ولكن الركن هو ان يقول اللهم صلي على محمد بعد التشهد الاول يعني بعد ما يأتي بصيغة التشهد الاول في التشهد الاخير المرسل ميم نون الف من جمهورية مصر العربية يقول في سؤاله فعلت ذنبا من الذنوب ثم حلفت بالله الا ارجع اليه مرة - [00:11:00](#)

اخرى لكن ذلك تكرر مني اكثر من مرة حيث اني اضعف فماذا افعل؟ وما تكفير هذه الايمان؟ افيدوني افادكم الله ونفع بعلمكم. اذا انت فعلتها بدون ان تكفر فعلتها او كررتها بدون ان تكفر فانك تكفر كفارة واحدة لانها ايمان على شيء واحد - [00:11:20](#)

ابوها واحد وتكفر كفارة واحدة. اما اذا كنت حلفت ثم حنست وكفرت ثم فعلت مرة ثانية لابد من تكرار الكفارة لكل مرة. نعم. لعلها مثل هذا يا شيخ يدل على وجود شيئا من الوازع الديني في نفس هذا السائل وامثاله جزاه الله خيرا. لكنه يريد تقويته - [00:11:40](#)

بيمين يلزم نفسه به. فهل من سبب اخر غير اليمين يقوي به المرء وازعه الديني؟ توجهون اليه جزاكم الله خيرا؟ الوازع هو الخوف من الله عز وجل. الخوف من الله - [00:12:00](#)

الخوف من عقابه هذا هو الوازع يعني هل له ان يقوي ذلك على نفسه باليمين او باسماء اساليب اخرى؟ كصحبة الصالحين والنظر في العلم. عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى - [00:12:10](#)

وان يخشى مخالفة امره وارتكاب نهيه هذا هو الدافع وهو الذي يحمل الانسان على ترك المحرمات الخوف من والخوف من العقوبة

لمن خالف اوامر الله سبحانه وتعالى وتلاوة القرآن الكريم وتلاوة وقراءة الاحاديث والمواعظ وكلام - [00:12:20](#)
اما اهل العلم هذا مما يزيد الانسان باعثا على ترك المحرمة بلا شك. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل الف عين من جمهورية مصر العربية يقول اذا طلعت الشمس فقد امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان لا نصلي حتى ترتفع ايد رمح فكيف نحدد - [00:12:40](#)
بمقدار الرمح. هذا شي اصطلاحى وتقريبي. المهم اذا ارتفعت الشمس عن الافق فانها حينئذ تجوز الصلاة. نعم. عن الشفق يعني ادنى الافق. يعني الافق افق المطلع محمد حامد محمد من مصر كفر الشيخ له عدد من الاسئلة يقول في اولها ما حكم لبس الخاتم من البلاتين او الماء او - [00:13:00](#)

الماس للرجال. يجوز للرجال لبس الخاتم من اي مادة كان الفضة او من البلاتين او الالذهب. الحمد لله. فان الله حرم الذهب على الرجال وما عداه من الخواتيم فلا بأس وقد اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة. نعم. يقول في سؤال اخر ما حكم -

[00:13:20](#)

حكم استخدام الكحول الابيض في تطهير بعض الجروح وهل ينقض الوضوء؟ اذا كان هذا الكحول يشكى فانه لا يجوز استعماله لانه نجس لان الصحيح ان نجس وحرام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام ولا يجوز استعمال ما يسكر من من الكحول و - [00:13:40](#)

الاشربة وغير ذلك. نعم. يقول هل ينقض الوضوء؟ لا ينقض الوضوء. ولكن يغسل ما اصابه لانه نجس. نعم. السؤال الثالث يقول فيه ما حكم الوضوء بالماء المعتصر كماء الورد مثلا لا يصح الوضوء الا بالماء المطلق الذي انزله الله عز وجل. الله اكبر. كما قال تعالى وانزل من - [00:14:00](#)

اما ايماء ليظهركم به. قال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. وهو ماء الامطار وماء الانهار والبحار والابار آ ذوب الثلوج كل هذا يتطهر به لانه مما انزله الله. الحمد لله. سبحانه وتعالى. الحمد لله. واما عصير الاشجار او عصير - [00:14:20](#)

فواكه وهذا لا لا يصح الوضوء به لانه ليس ماء مطلقا. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخير يقول فيه ما حكم اجهاض المرأة؟ يحتاج الى اذا كان عليها خطر على حياتها اذا كان فيه خطر على حياتها من بقائه فانه يجهض للضرورة ولكن هذا لا يكون - [00:14:40](#)
بتقرير لجنة طبية موثوقة وبفتوى من اهل العلم ما يحل ما تجهض او عن وليها يأمرها بالاجهاض الا بفتوى من اهل العلم مبنية على تقرير طبي موثوق من لجنة طبية. اثنين فاكثر. نعم. في سؤالي الاخير هذا شق مستقل جعله ضمنه يقول وعملي - [00:15:00](#)
ترقيع غشاء البكارة للفتاة المغتصبة وهل تخبر من يتقدم لها للزواج؟ هذا لا يجوز ترقيع لا يجوز لان فيه تدليس لان فيه تدليس على الزوج وفيه آ كتم للعيب الذي فيها هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:20](#)

بعد علمكم مستمعة من مصر ايضا تقول في سؤال لها ما حكم من لا ترتدي الحجاب الشرعي وهو حجاب الوجه؟ واذا كانت تجد صعوبة في ارتدائهم من قبل اهلها لعدم موافقتهم على ارتدائه. فهل اذا خالفتم وارتدته تصبح ائمة؟ لا. فكونوا ائمة لو اطاعته. الحمد لله. اما اذا خالفتم - [00:15:40](#)

التزمت بطاعة الله فهي مأجورة. قال صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف. قال عليه الصلاة والسلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وهذا يشمل الوالدين وغير الوالدين لا طاعة لمخلوق كائنا من كان في معصية الله وكشف الوجه عند الرجال الاجانب هذا من معصية الله - [00:16:00](#)

سبحانه وتعالى ومما حرمه الله فيه مخالفة لاوامر الله لنساء المسلمين بالحجاب فلا يجوز هذا ولو نالها بعض الذى بعض المشقة فانها تصبر وهي مأجورة على ذلك. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام تفضل بالجواب عن - [00:16:20](#)

واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تكرم به من جواب شكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع ونحن نتلقى اسئلتكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج الدائم المملكة العربية السعودية - [00:16:40](#)

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب تقبلوا في الختام تحية من زميلي في هندسة الصوت عبد الله العريف الحربي

